

عبد الرحمن بن ابي بكر بن الزبير بن العوام وكان قاضيا بالعسكر في ولاية  
 روم اقبل لا تخف اثناس العزال ما دمت حيا وقد عزل الموالي  
 المرحوم ثانيا يوم مات في الشيخ عبد الرحيم المرحوم وكان يقول المفتي  
 ابو السعود كنت اري كثيرا في مناسي ما كان قاعا اطلب القيام في  
 الشيخ عبد الرحيم في اخذ براسي ويمنعني من القيام فبينما انا املك  
 دقت كل ثيابي من هذه الراقعة وظهر لشيخ عبد الرحيم ليمنعني  
 عن القيام كما هو عادته فاذا ابوالقوي قد ظهر وقصد اني فلما راها  
 الشيخ عبد الرحيم تركني وغاب عنني فاستهضت وقت طلوعي فلم  
 يذهب الا القليل حتى نزلت قاضيا بالعسكر مكان الموالي في الزبير الفخاري  
 وقد اجتمع في زمني تلك الزاوية من الزمان وارباب التسوي والاجتهاد  
 ما لا يتفق الا القليل من اصحاب الرشاد وقد جلي واحسن بعض  
 الثقات ان كان في الزاوية المزبورة رجل من بربري يقال له  
 وكان صحيح اليأس المرحوم وقد ارشده بعد ايام وقد  
 عرض لخرج فسالت بعض اصحابه عن وجهه فقال لكنا جالسين  
 في المسجد اربعين مشتغليين واذا وقع له اسلانه فسمع حسده روجه  
 ان العروج الى العالم العلوي والاقطاع عن البرزخ السفلي فارتفع  
 الى ان قارب سطح البيت فاطلع عليه بعض اصحابه فلم يملك نفسه  
 وصاح صيحة فعاد روجه الى جسده فدفعه فوقه على الارض من فوق  
 فاختلت رجله وبهذه قصة مشهورة وقد سالت عن شيخ الشيخ  
 مصلح الزبير رحمه الله عن كيفية الانسلاخ وقع له في اذنه فقال  
 مررت بامرأة مشغولة بالذكرك اجميال اذ ظهر لي في ثيابها

فأستخلصت  
 حرم صار

قصة مشهورة  
 وانجية السلاخ

المهابة

والمهابة فنظرت الى انما فرأيت فيه اسما جلاليا مكتوبا بخط  
 يدع و اسلوب غريب فادمت النظر فيه فثبت عن نفسي  
 في ذلك فاذا هو جد قرا تسليح عن جسدي فوقع في عالم السبع فاخذ  
 يسير فيه ويسبح وشاهدت من بواب الطلح واطلعت  
 على غرائب المعارف ما لا يمكن شرحه ولا يلوون بيانه فاذا  
 سيرت قراتهم الى الموضوع الذي ابتدأت منه فزابت جسدي فلق  
 في حجرتي فلما اردت النزول فيه سمعت صوتا هو لا بال دخل  
 في جسدي الى وقت معلوم فاذا انا في جسدي على ما كنت عليه  
 قبل ذلك وقد سالت يوما شيخا عن شيخه ووالده رحمه الله اربها  
 اكل في اعتقادك فقال وقع لي فيه واقعة غريبة وهي اني كنت  
 مشغولا بزيادة شيخ الشيوخ عبد الرحيم فخطرت لي ان الشيخ يحيى بن  
 وخلفته الشيخ مصلح الزبير السمرقندي والشيخ عبد الرحيم والذري  
 الشيخ علاء الدين ايم ارفع رتبة وادعم منزلة فوقع لي واقعة  
 فرأيت في هارطية واضحة ومجيدة بقاء عمدة من الازل الى السماء  
 فدخلت في هذا الطريق فاذا بيت الاطلال حتى اعطاني الله تعالى  
 جناحين فطرت نحو السماء فاذا بصوت مهيبة يجر من فوق  
 فوقع رأسي نظرت اليه فاذا هو يجر في جناحين مثلي يطير  
 ويسير بها فاجتمعنا فقال لي اي شيء تريد فقلت اعطاني الله تعالى  
 جناحين فاطير بها فاسير ملكوت السموات واشاهد عظمة قدرة  
 الله تعالى وسألت عنه فقال انما الشيخ ياريزيد السطامي ويقال  
 تطلم وتسلم فقلنا برنا وتسلم براسة وما دشنا زمانا الى ان

قبل

ومع الزمان

السمرقندي